

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

وتفصي بعد الموت إليه، حتّى يأتيك وقد أخذت منه حذرک، وشددت له أزرک، ولا يأتیک بغتةً فيبهرک...»[2052]. 1763 – الإمام عليّ (عليه السلام): «... وأوصيکم بذكر الموت، وإقلال الغفلة عنه. وكيف غفلتکم عمّا ليس يغفلکم، وطمعکم فيمن ليس يمهلكم، فكفى واعظاً بموتی عاينتموهم، حملوا إلى قبورهم غير راكبين، وأنزلوا فيها غير نازلين، فكأنّهم لم يكونوا للدنيا عمّاراً، وكأنّ الآخرة لم تنزل لهم داراً، أوحشوا ما كانوا يوطنون، وأوطنوا ما كانوا يوحشون، واشتغلوا بما فارقوا، وأضاعوا ما إليه انتقلوا...»[2053]. 1764 – وعنه (عليه السلام): «... وأكثر ذكر الموت وما بعد الموت، ولا تتمنّ الموت إلاّ بشرط وثيق...»[2054]. 1765 – وعنه (عليه السلام): «... ومن أكثر من ذكر الموت، رضي من الدنيا باليسير...»[2055]. 1766 – النبيّ (صلی الله علیه وآله وسلم) في وصيّته لأبي ذرٍّ: «... قال (أبو ذر) قلت: يا رسول الله، أيّ المؤمنين أكيس؟ قال: «أكثرهم للموت ذكراً، وأحسنهم له استعداداً...»[2056]. 1767 – وعنه (صلی الله علیه وآله وسلم): «أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت، وأفضل العبادة ذكر الموت، وأفضل التفكّر ذكر الموت، فمن أثقله ذكر الموت، وجد قبره روضةً من رياض الجنة»[2057]. 1768 – وعنه (صلی الله علیه وآله وسلم): «أكثرُوا من ذكر هادم اللذّات، فإنّكم إن كنتم في ضيق وسعه عليكم، فرضيتم به فأثبتتم، وإن كنتم في غنىّ بغّضه إليکم، فجدتم به، فأجرتم؛ لأنّ-